

الامتياز التجاري

نبيل اللادقي

مدير عام الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز

هنا كان الهدف من تأسيس الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز.

لماذا اعتماد مبدأ شراء الـ (FRANCHISE)؟

إن الدافع الأساسي لاعتماد شراء الامتياز هو أن يقوم مشتري الامتياز بالعمل من أجل نفسه وليس فقط أن يقوم به بنفسه. وتتحقق لك (FRANCHISOR) مزايا عديدة لا تتوفر لرجل الأعمال الذي يعنل بإستقلال عن أي نظام للإمتياز التجاري. وأبرز هذه المزايا هي التالية:

- ١- تسويق ماركة معروفة عالمياً.
- ٢- تسهيل دخول الأسواق
- ٣- الإستفادة من تقنيات وخبرات الـ (FRANCHISOR) ومساعداته المستدامة طيلة فترة العقد.

يرتكز نمط عمل الـ (FRANCHISOR) أو ما يعرف بـ (The Format Business FRANCHISOR) إلى أربع عناصر رئيسية هي:

- ١- وجود ماركة (Trade Mark/Brand) مسجلة رسمياً.
- ٢- أن يجيز الـ (FRANCHISOR) لك (FRANCHISEE) الحق باستعمال العلامة التجارية موضع الإتفاق.
- ٣- وجود نمط تسويقي معيّن واضح ومحدّد المعالم ضمن «سلة» مبنية على خبرة الـ (FRANCHISOR) والمساعدة والمستدامة لك (FRANCHISEE) طيلة فترة سريان مفعول العقد الموقع فيما بينهما.
- ٤- أن يقوم الـ (FRANCHISEE) بدفع كفالة مالية لك (FRANCHISOR).

مفهوم الإمتياز التجاري، الـ (FRANCHISE)

إنّ تعبير «الإمتياز التجاري» الـ (FRANCHISE)، على الرغم من استعماله أصبح شائعاً، إلا أنه لا يستخدم دائماً بوضوح خاصّة في دول منطقتنا ومنها لبنان. إنّ المفهوم الأساسي للإمتياز التجاري، يرتكز على أنه نظام خاص لتسويق السلع و/أو الخدمات و/أو التكنولوجيا يعتمد على تعاون وثيق ومستمرّ وموثق بين مؤسسات ذات شخصية معنوية مستقلة (FRANCHISOR)، بائع الإمتياز وبين مشتري الإمتياز، الـ (FRANCHISE) بحيث يمنح بائع الإمتياز المشتري الحق ويفرض عليه الإلتزام بإدارة العمل وفق مفهوم ونمط خاص ببائع الإمتياز.

لماذا الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز؟

إن القرار بشراء أو بيع ترخيص الإمتياز الـ (FRANCHISE) قرار صعب وينطوي على محاذير كثيرة لذلك يتطلّب هذا القرار عناية فائقة ومعقّمة بدأ من دراسة الإمكانيات الشخصية لأي قرار بهذا الصدد.

وقد نجح العديد من المؤسسات اللبنانية في اعتماد مفهوم متكامل لنشاط المؤسسة يصلح لتسويقه على أساس الـ (FRANCHISE). وقد تمكّن عدد من هذه المؤسسات من بيع تراخيص امتيازهم التي في الخارج وأصبحوا من الـ (FRANCHISOR) المعروفين عالمياً.

وهناك العديد من المؤسسات اللبنانية التي تتوفر لديها الشروط الأساسية لتصنّف (FRANCHISOR) إلا أنها ما زالت بحاجة إلى التوجيه والتدريب لتحويل ما تقدّمه أية أنظمة نمطية تصلح لإطلاقها كـ FRANCHISE من